

نخل نجد وتمرها

Les Dattiers de Nadjd.

مقدمة

لم يكتب الى اليوم احد عن نخل نجد ولا عن تمرها ، لا ابناء الناطقين بالضاد ، ولا غيرهم . والآن وقت لان احقق امانى الراغبين في هذا الموضوع فاعدد لهم ما هناك من هذه الضروب ، وهي :

١ - أحيمصية

هي نخلة اكثر ما يكون تمرها صغيراً اصفر من سائر التمور وان كان بعض الاحيان يجيء كبيراً اذا اعتني بتسميد نخله عناية صادقة وتمرتها صفراء ، وتلفظ بفتح الهمزة يليها حاء مهملة بحركة حركة مختلصة ممالئة يليها ياء وميم ساكتتان ثم صاد مكسورة يليها ياء مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء .

٢ - أشقر

اسم نخل احمر اللون واصلاها من البصرة ومن هناك أتى بها . وتمرتها غير صميم .

٣ - اصابع العروس

تمرتها طويلة وحمراء بطول البلوط .

٤ - ام الاصابع

هي نخلة حمراء البسر طويلة كالاصابع إلا انها دون اصابع العروس طعماً وحلاوة .

٥ - ام البيض صفراء

هي نخلة متينة الجذع عريضة الكرب شديدة السعف ، لها تمر ضخم ولهذا سميت ام البيض .

٦ - ام حام بيضا

هي كالسابقة إلا ان صفرتها اجلى من الاولى .

٧ - ام حام صفراء

سميت بهذا الاسم لانها تبشر آكلها بكل خير وتمرتها صفراء فاقعة .

٨ - ام الحشب

هي نخلة حمراء البسر . ولثقل عذوقها تسند بالحشب ومن هذا اسمها .

٩ - ام رحيم

تمرّة صفراء . وتلفظ رحيم باسكان الراء وفتح الحاء فتحاً ممالا وياء ساكنة فميم . ورحيم تصغير رحمة تصغيراً مرخاً . وسميت كذلك لانها رحمة على الفقراء لكثرتها .

١٠ - ام كبار

هي نخلة صفراء الخلال كبيرتها ومن ذلك اسمها وتلفظ كبار باسكان الكاف وفتح الباء يليها الف ثم راء .

١١ - ام النخاوة

هي نخلة صفراء البصرة علمتها ملاممة . والنخاوة في لغة اهل القصيم جمع نحو (بضم فسكون فواو) وهو النخعي عند الفصحاء . وهو ظرف السمن او الدهن . وسميت التمرّة كذلك لانها تذخر في تلك الظروف . وتلفظ النخاوة بفتح النون بعدها حاء ويليهما الف فواو فهاء في الآخر .

١٢ - ام حبة

هي نخلة صفراء التمر آتي بها الى القصيم من البصرة حيث هي معروفة بهذا الاسم .

١٣ - بريمة

هي من نخيل البصرة نقلت قبل نحو مائتي سنة فكانت احسن من بريمة البصرة .

١٤ - بيدجانة حرا

البيدجانة في لغة اهل القصيم (وتلفظ بياء مفتوحة فتحاً ممالا وياء مشدداً تحتية ساكنة ودال مهملة بحركة معرّكة مختلفة وجيم ثم الف فنون فهاء في الآخر) هي الباذنجانة . وسميت هذه التمرّة بها لونها واضخماتها . وليست حلاوتها عظيمة .

١٥ - تناجيب

هذه نخلة صفراء الخلال . واصل الكلمة هو طن عاجف . والطن رطب معروف في سابق الزمن شديد الحلاوة ، وهذا الطن مضاف الى عاجف موضع في شق بني تميم .

١٦ - خصى البغل

هو تمر خشن احمر اللون هو اكبر ما يكون لكن طعمه قليل الحلاوة والناس المتأنقون في اكلهم لا ينوون . وتلفظ الحاء بحركة مبهمه يليها صاد مفتوحة بعدها الف لا تظهر في اللفظ وكذلك لا تظهر الالف التي تليها . يليها لام ساكنة بعدها باء مفتوحة وغين مفتوحة كذلك وفي الآخر لام .

١٧ - الجامدة

اسم نخلة بسرهما قليل الصقر أصفر اللون واذا حفظت تمرتها للاكل اسرع اليها الشراث وهو نفث أو دود يكون في التمر اليابس القليل الصقر ، وتلفظ الجامدة بفتح الجيم يليها الف فميم ساكنة ثم دال مهملة وهاء .

١٨ - جوزة حرا

سميت كذلك لانها مدورة كالجوزة وحجمها . وضم الجيم فيها غير صحيح .

١٩ - جوزة صفرا

هي شكل الجوزة الحمر إلا ان خلالتها صفراء وأحلى من الحمراء .

٢٠ - جيب غراب

حمر البسرة . واضيفت الى الغراب كأن هذا الطائر هو الذي اتى بها الى القصيم وهي غير لذينة ولا يرغب الناس في اكلها . وتلفظ بجيم مفتوحة فتحاً معالاً فياء مثناة تحتية ساكنة ثم باء تحتية موحدة . وغراب يسكون الفين وفتح الراء بعدها الف ثم باء ساكنة .

٢١ - حساوية

اصلها من الاحساء أو الحسا وحسن غرسها وتمرها في القصيم . وهي صفراء الخلال.

٢٢ - حلوة البسر

هي حمراء الخلال حلوتها . وكثيراً ما تؤكل قبل النضج ولهذا سميت حلوة البسر . وتلفظ البسر بباء موحدة تحتية ومسين مهملة محركاتين بحركة مبهمه وفي الآخر راء .

٢٣ - حلوة صفرا

هي كحلوة عرينية حلاوة وقدرأ إلا ان لونها اصفر .

٢٤ - حلوة عربية

هي كحلوة عرينية حمراء البسر . إلا أنها دونها حلاوة واخشن منها . واصل تسميتها مأخوذ من أن الأم كانت في بيت اعرابية فاعتنت بها ، ومن ثالها أخذ الفير يفرسها في غيظاتهم .

٢٥ - حلوة عرينية

حمراء التمرة نادرة الوجود . وهي لذينة الطعم صادقة الحلاوة . وعرينية اسم رجل اهتم كل الاهتمام باستنباتها فنجح في سعيه . ويلفظ الاسم باسكان العين وفتح الراء فتحاً ممالا يليها ياء ساكنة ثم نون مكسورة فياء مشددة وفي الآخر هاء .

٢٦ - حلوة المدينة

أتى بهذه النخلة من مدينة الرسول (يثرب) وبساتنها حمراء .

٢٧ - حلوة واسط

حمراء البصرة مضافة الى واسط اسم موضع . وهم يلفظون السين كالصاد لا فرق . ويقال ان هذا الموضع هو اسم البلدة الشهيرة في العراق . لكن التمارين لا يقبلون هذا الرأي .

٢٨ - حمرة المذنب

هي نخلة حمراء البصرة . والمذنب اسم قرية من قرى القصيم . (ومذنب بفتح الاول)

٢٩ - حيلة

هي نخلة كثيرة الحمل وتلفظ بحاء ساكنة وميم مفتوحة فتحاً ممالا وياء ساكنة يليها لام مكسورة فياء مشددة وهاء في الآخر .

٣٠ - خصية (بالتصغير)

صفراء البصرة . ومعنى خصية الخصية الصغيرة التي هي بيضة الرجل . وتلفظ بخاء معجمة ساكنة ثم صاد مفتوحة فياء مشددة فهاء في الآخر . وسميت كذلك لأنها بقلر خصية الولد .

٣١ - خضيرة حمراء

هذه النخلة تمكث في السدير والوشم وحوطة بني تميم . وهي رقيقة اللحم

ومن هذا اسمها ، وتلفظ بخاء ، بحركة مختلطة مبهمه وضاد معجمة ساكنة وراء مكسورة وياء مشددة ثم هاء .

٣٢ - خنزير

هو من أدنى اجناس التمر في نظر اهل البلاد ولا يأكله إلا الفقراء . وسمي كذلك لانه لا يليق اكله إلا بالخنزير . ويلفظ الخنزير باسكان الحاء وفتح النون فتعاً ممالا وياء ساكنة وزاي مكسورة ثم ياء وفي الآخر راء .

٣٣ - الخوخة

نخلة صفراء البصرة خشنة كانها الخوخ الاصفر . وتلفظ بخاء معجمة مضمومة ضمّاً غير صريح يليها واو ساكنة بعدها خاء ثانية وفي الآخر هاء .

٣٤ - الذاوية

نخلة حمراء البسر اصل منبتها السدير وهي بفتح الذال المعجمة يليها الف ثم واو فياء مشددة وهاء ومعناها ذات القشرة الرقيقة .

٣٥ - الرززي

هذا التمر رزين ومن ذلك اسمه لانه منسوب الى الرزاز مصفراً والرزاز هو الرصاص ، ويلفظ الرززي باسكان الراء وفتح الزاي فتعاً ممالا ثم ياء ساكنة فزاي ثانية مكسورة وفي الآخر ياء مشددة

٣٦ - رسينية صفراء

تمرّة لذيذة الطعم حلوة ، اول من عني بها رجل اسمه رسيني وتلفظ براء ساكنة وسين مفتوحة فتعاً ممالا وياء ساكنة يليها نون ثم ياء مشددة في الآخر .

٣٧ - رشودية

هي نخلة تنسب الى رشود ، وتلفظ باسكان الراء وضم الشين المعجمة يليها واو ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء مشددة وفي الآخر هاء . ورشود اسم ارض بريدة . لان هذه النخلة حسن نبتها في تلك الارض . وتمرّة هذه النخلة صفراء اللون .

٣٨ - روثانة بيضا

هي كالسابقة إلا ان صفرتها غير محضة ودون الاولى حلوة .

٣٩ - روثانة صفراء

الروثانة تمرّ طريظة ألانف و ألانف مستدق التمرة وهي مأخوذة من الروثنة التي هي طرف ألانف . وتلفظ بضم الراء ضمّاً غير صريح وراء ساكنة وتاء مثثة يليها الف فنون فهاء . وخلالتها صفراء فاقمة .

٤٠ - شقرا حمرا

نخلتها بسرّها بين الحمرة والصفرة وليست بكثيرة الحلاوة . وتلفظ قاف شقرا كالجيم المصرية .

٤١ - زلفية حمرا

نسبة الى زلفته وهي قرية بين السدير والقصيم . وتلفظ الزلفية بزاي مفتوحة أو مكسورة كسراً غير بين يليها لام ساكنة ففاء مكسورة وياء مشددة ثم هاء . وبسرة هذه النخلت حمراء .

٤٢ - سالمة

صفراء البسر وسالمة في الاصل اسم بستان معروف في عنيزة نسب الى صاحبه سالم . وتلفظ سالمة بفتح السين بعدها الف فلام ساكنة فميم مكسورة فياء مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء .

٤٣ - سداوية

هي نخلتها حمراء البسر اصل منبتها السدير (مصفرة) إلا ان النجدين يلفظونها باسكان السين وفتح الدال فتحاً ممالاً وراء .

٤٤ - سكرية القرعا

هي سكرية مضافة الى القرعا مؤنثة الاقارع . وهي اسم قرية لا اسم امرأة . وهي معروفة هناك بكثيرة الوجود فيها . وتلفظ قاف القرعا كالجيم المصرية وبسرتها صفراء .

٤٥ - سكرية الجمعة

الجمعة اسم القرية التي اشتهت بها . وتمرها اصفر حلو صادق الحلاوة كالسكر ولهذا سميت كذلك . ونجمع على سكري .

٤٦ - سكرية زعاق

تمرّتها حمراء بديمة وهي منسوبة الى زعاق . وهو بيت معروف في القصيم

عني باستنبات نوى السكرية المأخوذ من قرية الجمعة فجاء من افخر هذا الضرب
من السكري . وتلفظ زقاق باسكان الزاي يليها عين ثم الف وفي الآخر قاف
تلفظ كالجيم المصرية .

٤٧ - سكرية القدهي

لون رطبها احمر . وتلفظ قاف القدهي كالجيم المصرية . والقدهي بيت
معروف من عنيزة اعتنى ابناؤه بهذا النخل فجاء من افخر نوعه .

٤٨ - سكرية المذنب

وخلالتها حمراء طيبة لذينة . والمذنب من قرى القصيم .

٤٩ - سلجة

سلجة مبهمة الحركة بعدها لام ساكنة فجيم مفتوحة وفي الآخر هاء مأخوذة
من معنى الطعام السلج اي الطيب الذي يتلح بلا عسر . وخلالتها صفراء .

٥٠ - صبيحية حمراء

نخلتها حمراء البسر إلا ان هذه الحمرة تذكرك لون الفجر . ولهذا سميت
صبيحية مصفر صبح مضافة ومؤنثة وتلفظ باسكان الصاد وفتح الباء الموحدة فتحاً
غير صريح وكسر الحاء وياء مشددة ثم هاء .

٥١ - صقيعية

هي نخلتها صفراء الخلال منسوبة الى صقع . رجل اعتنى بفرسها واستثمارها
وتلفظ بصاد محركة حركتها مبهمة مختلصة وقاف ساكنة وعين مكسورة يليها
ياء مشددة ثم هاء . وقيل ان الصقيعية منسوبة الى الاصيقع وهو موضع في القصيم
ويلفظون قافها جيماً .

٥٢ - طيارة

هي نخلتها خفيفة التمرة صفراؤها لا يرغب فيها كثيراً .

٥٣ - غريبة

منسوبة الى غريب رجل معروف . وتلفظ باسكان الفين المعجمة وفتح الراء فتحاً
ممالا يليها ياء ساكنة ثم باء مكسورة فياء مشددة وفي الآخر هاء . وبسرتها صفراء .

٥٤ - الفحطة

هذه النخلتها تختلف عن سائر النخل وتمتاز عنها بسعف خشن كثر كأنه سعف

الفعال وبسررتها صفراء ضخمة ، وتلفظ الكلمة اذا دخلتها اداة التعريف بفتح الهوزة وبلاد محرك حركته مبهمه محتسمة ففاء ساكنة يليها حاء ولام مفتوحان وفي الآخر هاء .

٥٥ - قطارة حمرا

تمررة هذه النخلة من اخر ما يكون حتى ان دبسها ليقطر قطراً اذا نضجت وتلفظ القاف كالجيم المصرية وطاء مشددة بعد الف وراء وهاء .

٥٦ - قنطارة

صفراء البصرة اصلها من البصرة وتلفظ بقاف تشبه الجيم المصرية محرك حركته مبهمه يليها نون ساكنة : فطاء فالف فراء فهاء . واصل اللفظ قطارة اي يقطر الدبس منها ويتصبب .

٥٧ - قهارة

هي نخلة تطول اكثر من سائر النخل وتكون متينة الخدع واصلها من نواحي الاحساء ، وتلفظ بقاف مفتوحة يليها هاء مشددة فالف فراء فهاء .

٥٨ - كل واشكر

هذه تمررة صفراء البصرة وسميت كذلك لان حلاوتها تدفعك الى ان تشكر الله اذا ما اكلتها . ولهذا قيل : « كل » امر من فعل اكل . « واشكر » امر من فعل شكر .

٥٩ - كل والتذ

تمررتها صفراء وهي اذا اكلتها التذت بها . ولهذا سموها « كل » امر من اكل « والتذ » امر من التذ .

٦٠ - لاحية صفرا

نسبة الى اللاحم بكسر الحاء كسراً غير صريح . وهم جماعة من العرب من اهل القصيم اعتت بفرس هذا الضرب من النخل . وتلفظ لاحية بفتح اللام يليها الف وحاء ساكنة خلافاً لكلمة اللاحم التي تلفظ كما قلنا . ويل الحاء ميم مكسورة ثم ياء مشددة فهاء .

٦١ - متروثة

هي نخلة تشبه الروثانة : صفراء البصرة . وتلفظ الكلمة بميم محرك

حركة مبهمه يليها تاء مثناة سا كنة يعقبها راء مضمومة ضمماً غير صريح يليها واو
وئاء مثناة سا كنتان فنون مفتوحة وفي الآخر هاء .

٦٢ - مسكانية

هي تمر لا صفراء اللون وتلفظ بميم مبهمه الحركة وسين سا كنة وكلف
تلفظ كالجيم الفارسية المثناة النقط بعدها الف يليها نون مكسورة فياء مشددة مفتوحة
وفي الآخر هاء . ومسكانية منسوبة الى مسكة ؛ وهي قرية من قرى القصيم .

٦٣ - المصناف

هذه نخلة تمرتها حمراء ولا تنضج إلا في اواخر الصيف ومن ذلك اسمها
وتلفظ بفتح الميم فتحاً مبهماً خفيفاً يليها صاد سا كنة بعدها ياء فالف وفي
الآخر فاء .

٦٤ - مفرحة

بميم وفاء محركتين بحركة مبهمه ثم راء سا كنة يليها حاء مفتوحة ثم هاء .
وهي صفراء البسرة ، وسميت كذلك لانها تفرح من يراها بحسن لونها
وطعمها وشكلها .

٦٥ - مكتومية

المكتومية هي المسحاة بالمكتوم في ديار العراق ، ومكتومية نجد أحلى من
مكتوم العراق واحسن وأحر فعلاً ، كثيرة السكر طيبة عسلية متماسكة اللحم .
والمكتوم أصلها المكتوم لاثر يظهر على ظاهرها كأنها آثار قدم وبسرتها صفراء .

٦٦ - منيعية حمراء

منسوبة الى ابن منيع ، وهو رجل شهير من اهل القصيم . وتلفظ منيعية
باسكان الميم وفتح النون فتحاً ممالاً وياء سا كنة يليها عين مكسورة بعدها ياء
مشددة ثم هاء . وخلال هذه النخلة حمراء .

٦٧ - منيعية صفراء

هي كالسابقة إلا ان بسرتها صفراء

٦٨ - نبتة ابن راشد

صفر الخلال نسبت الى الرجل الذي اعتنى بفرسها .

٦٩ - نبتة الحصان

هي نخلة مني بفرسها حصان أي بائع أحصنة . كمن يتاجر بها بين نجد والبصرة . وبسرتها صفراء .

٧٠ - نبتة حوشان

حوشان اسم بيت معروف اضيفت النبتة اليهم ، وتلفظ حوشان بجاء مضمومة ضمماً غير صريح يليها واو ساكنة فشين معجمة مفتوحة ثم الف فنون وبسرتها صفراء .

٧١ - نبتة السعيد

السعيد اسم بيت اعتنى بهذه النخلة فاضيفت اليهم ، وتلفظ بلام محركة حركته مبهمه مختلصة يليها سين ساكنة بعدها عين مهملة مكسورة فياء ساكنة وفي الآخر دال مهملة . وبسرة هذه النخلة صفراء .

٧٢ - نبتة سيف

نخلة تمرها اصفر وهي منسوبة الى رجل غرسها واعتنى بها ورباها .

٧٣ - نبتة شما

شما اسم امرأة ربت النخلة فسميت باسمها .

٧٤ - نبتة الصريح

هي نخلة صفراء الخلاله منسوبة الى رجل اسمه الصريح وتلفظ بصاد محركة حركته مبهمه مختلصة وراء محركة بتلك الحركه يليها ياء ساكنة بعدها نون محركة حركته مبهمه مختلصة وفي الآخر حاء مهملة .

٧٥ - نبتة العقيلي

معنى النبتة النخلة التي اعتنى بفرسها من تنسب اليها . والعقيلي احد بني عقيل بالتصغير لاعراب معروفين إلا ان العقيلي هنا كان في قرية المذنب ، وتلفظ العقيلي باسكان العين وفتح القاف فتحاً ممالا وتلفظ القاف كالجيم الفارسية يليها ياء ساكنة فلام مكسورة وفي الآخر ياء مشددة . وتمررة هذه النخلة صفراء اللون

٧٦ - نبتة عيد

هي نخلة صفراء التمر اعتنى بفرسها وتربيتها رجل من نجد اسمه عيد .

٧٧ - نبتة محمد

صفراء البصرة مضافة الى من عني بفرسها .

٧٨ - نبتة مزعل

حمراء البصرة منسوبة الى الذي انجبها ، ومزعل تلفظ بميم بحركة
مبهمة وزاوي ساكنة ثم عين بحركة بحركة مبهمة وفي الآخر لام ساكنة .

٧٩ - نبتة منيف

نخلة صفراء الرطب وهي من غرس منيف احد مشاهير الرجال في القصيم
في سابق العهد . وتلفظ بامكان الميم وفتح النون وتشديد الياء المحركة بحركة
مختلطة وفي الآخر فاء .

٨٠ - نبتة يوسف

هي صفراء البصرة مضافة الى رجل انجبها فعرفت بها .

٨١ - ونانة حمراء

يقال ان سبب تسميتها هو ان آكلها يتذكرها طول عمرة حتى انه ليشن
(ولسانهم يون) لكونه لا يجد مثل حلاوتها في ثمر من اثمار الاشجار . والونان:
الانان .

ب . م . م

البحر الاحمر لا بحر القلزم

في سفر الخروج (١٠ : ١٩) فرد الرب ريحاً غربية شديدة فحملت الجراد
وطرحته في البحر الاحمر ... « هكذا في نسخ التوراة العربية المعروفة . اما في
النسخة اليسوعية فورد : « في بحر القلزم » وهو غلط صريح لان « القلزم »
هو السد باليونانية . وسميت بالقلزم مدينة ذكرها البلدانون من عرب وغير عرب
لكن هذه البلدة لم تكن في عهد يشوع بن نون حتى يسمى البحر بها . انما العرب
اطلقوا هذا الاسم على « البحر الاحمر » بعد بناء المدينة بكثير . فيجب ان يصحح
هذا اللفظ في جميع المواطن التي ورد فيها اسم « البحر الاحمر » ويحمل ذكر اسم
« بحر القلزم » وهي نحو ٢٥ موطناً لا يسعنا ذكرها هنا .